

## مجلس المحافظين المؤتمر العام

GOV/2009/45-GC(53)/13

Date: 5 August 2009

### General Distribution

Arabic

Original: English

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت للمجلس  
(الوثيقة GOV/2009/58)  
البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر  
(الوثيقة GC(53)/1)

## تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

تقرير من المدير العام

### ألف- مقدمة

- ١- قدّم المدير العام، في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، إلى دورة المؤتمر العام العادية الثانية والخمسين، تقريره بشأن "تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية".<sup>١</sup>
- ٢- واعتمد المؤتمر العام، بعد أن نظر في تقرير المدير العام، القرار GC(52)/RES/14، في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وقرّر أن يواصل النظر في هذه المسألة وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية الثالثة والخمسين (٢٠٠٩).

٣- ويغطّي التقرير الراهن، المقدم إلى مجلس المحافظين والمؤتمر العام، التطوّرات المستجدة منذ دورة المؤتمر العادية الثانية والخمسين فيما يتعلق بتطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وتنفيذ الترتيب المخصّص لغرض الرصد والتحقّق على نحو ما هو منقّق عليه بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.<sup>٢</sup>

### باء- تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

٤- حسبما جاء في تقرير المدير العام المقدم إلى دورة المؤتمر العام الثانية والخمسين،<sup>٣</sup> واصلت الوكالة منذ ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧ عمليتي الرصد والتحقّق فيما يتعلق بحالة إغلاق المنشآت التالية في مرفق يونغبيون النووي: محطة صنع الوقود النووي، ومختبر الكيمياء الإشعاعية (محطة إعادة المعالجة)، ومحطة القوى النووية التجريبية البالغة قدرتها ٥ ميغاواط كهربائي، ومحطة القوى النووية البالغة قدرتها ٥٠ ميغاواط كهربائي، وتقع جميعها في يونغبيون؛ وكذلك محطة القوى النووية البالغة قدرتها ٢٠٠ ميغاواط كهربائي في تايشون. وعلى الرغم من أن الوكالة لم تشارك في أنشطة إبطال مفعول المنشآت المذكورة، استطاعت مراقبة وتوثيق الأنشطة المتصلة بإبطال مفعول المنشآت التي هي في إطار أنشطتها المخصّصة لغرض الرصد والتحقّق.

٥- وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، أحاط المدير العام المجلس علماً بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية طلبت من الوكالة إزالة الأختام ومعدّات المراقبة من محطة إعادة المعالجة في يونغبيون.<sup>٤</sup> وقد أتمّت الوكالة العمل بشأن إزالة هذه الأختام ومعدّات المراقبة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وفي اليوم ذاته، أبلغت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مفتشي الوكالة في موقع يونغبيون بأنه لن يسمح بعد للمفتشين بالدخول إلى محطة إعادة المعالجة.

٦- وأفاد المدير العام المجلس، في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨،<sup>٥</sup> بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أبلغت مفتشي الوكالة في يونغبيون بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد أوقفت العمل بشأن إبطال مفعول المنشآت المتّفق عليه في إطار المحادثات السداسية، وبأنها لما كانت تستعد لإعادة تشغيل المرافق، فإن العمل على رصد الوكالة لإغلاق هذه المرافق وقيامها بوضع الأختام عليها، كما هو متوخّى في الترتيبات المخصّصة لغرض الرصد والتحقّق<sup>٦</sup>، لم يعد ملائماً. وقد أبلغ مفتشو الوكالة بأنه، نتيجة لهذا القرار، لن يُسمح للمفتشين بالدخول إلى المرافق المعنية اعتباراً من ذلك اليوم.

٢ حسبما جاء في تقرير المدير العام الذي قدّمه في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧، إلى دورة المؤتمر العام الثانية والخمسين (الوثيقة GC(52)/14 الصادرة في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨)، أطلع المدير العام مجلس المحافظين على حالة الترتيب المخصّص لغرض الرصد والتحقّق على نحو ما هو منقّق عليه بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وما هو متوخّى في "الإجراءات الأولية" المتّفق عليها في المحادثات السداسية؛ وقد أذن مجلس المحافظين، في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧، للمدير العام بالقيام، رهناً بتوافر الأموال، بتنفيذ الترتيب المخصّص للغرض المشار إليه. وقد تمّ التعهّد بمساهمات خارجة عن الميزانية أو تقديم هذه المساهمات من أجل تمويل ترتيب الوكالة المخصّص لغرض الرصد والتحقّق، حتى منتصف عام ٢٠٠٩، وذلك من الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

٣ الوثيقة GC(52)/14 الصادرة في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

٤ كلمة المدير العام الاستهلالية أمام مجلس المحافظين في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

٥ الوثيقة GOV/INF/2008/13 الصادرة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

٦ الوثيقة GOV/2007/36 الصادرة في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

٧- وأفاد المدير العام لمجلس المحافظين في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية منحت الوكالة من جديد، في ذلك اليوم، الدخول إلى محطة القوى النووية التجريبية البالغة قدرتها ٥ ميغاواط كهربائي، ومحطة صنع الوقود النووي، ومختبر الكيمياء الإشعاعية. كما أبلغ مفتشو الوكالة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بأنه اعتباراً من ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ستستأنف أنشطة تفريغ قلب المفاعل، في إطار الرصد من جانب الوكالة. وسيُسمح للمفتشين بإعادة تطبيق تدابير الاحتواء والمراقبة في مختبر الكيمياء الإشعاعية، كما يمكن استئناف جميع الأنشطة الأخرى المتوخاة في الترتيبات المخصصة لغرض الرصد والتحقق<sup>٨</sup>.

٨- وأشار المدير العام، في كلمته الاستهلالية أمام مجلس المحافظين، في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، إلى أن الوكالة واصلت عمليتي الرصد والتحقق فيما يتعلق بحالة إغلاق المرافق النووية في يونغبيون وتايشون. وجميع قضبان الوقود التي تم تفريغها من محطة القوى النووية التجريبية البالغة قدرتها ٥ ميغاواط كهربائي بقيت خاضعة لتدابير الوكالة الخاصة بالاحتواء والمراقبة.

٩- وفي ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أفاد المدير العام المجلس<sup>٩</sup> بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أبلغت مفتشي الوكالة في يونغبيون بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قرّرت ما يلي: وقف جميع أشكال التعاون مع الوكالة فوراً؛ ومطالبة موظفي الوكالة الموجودين في الموقع بإزالة جميع معدّات الاحتواء والمراقبة الخاصة بالوكالة من المرافق؛ وعدم السماح لمفتشي الوكالة بدخول المرافق بعد إزالة معدّات الاحتواء والمراقبة؛ ومطالبة المفتشين بمغادرة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في أبكر وقت ممكن. كما أبلغت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المفتشين بأنها قرّرت إعادة تشغيل جميع المرافق والمضي قدماً في إعادة معالجة الوقود المستهلك.

١٠- وأفاد المدير العام المجلس<sup>١٠</sup> بأنه، في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أزال مفتشو الوكالة في يونغبيون جميع الأختام وأغلقوا كاميرات المراقبة. وأشار إلى أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أبلغت مفتشي الوكالة في يونغبيون بأنها قرّرت، في جملة أمور، وقف جميع أشكال التعاون مع الوكالة فوراً، ومطالبة موظفي الوكالة بإزالة جميع معدّات الاحتواء والمراقبة الخاصة بالوكالة من المرافق، ومطالبة مفتشي الوكالة بمغادرة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في أبكر وقت ممكن. وفي ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، غادر مفتشو الوكالة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

١١- وفي ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، أعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أجرت بنجاح تجربة نووية تحت سطح الأرض<sup>١١</sup>.

٧ الوثيقة GOV/INF/2008/14 الصادرة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

٨ الوثيقة GOV/2007/36 الصادرة في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

٩ الوثيقة GOV/INF/2009/5 الصادرة في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

١٠ الوثيقة GOV/INF/2009/6 الصادرة في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

١١ وكالة الأنباء المركزية الكورية: تقرير وكالة الأنباء المركزية الكورية عن إجراء تجربة نووية أخرى ناجحة تحت سطح الأرض، الصادر في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، الموقع الشبكي:

<http://www.kcna.co.jp/item/2009/200905/news25/20090525-12ee.html>

١٢- وفي ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، اعتمد مجلس الأمن القرار ١٨٧٤ (٢٠٠٩) الذي طالب، في جملة أمور، بما يلي: أن تعود جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في وقت قريب إلى معاهدة عدم الانتشار وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ وقرّر أن على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتخلّى عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية الحالية بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه وأن توقف فوراً جميع الأنشطة المتصلة بذلك، وأن تتصرّف متفيدةً تماماً بالالتزامات المنطبقة على الأطراف بموجب معاهدة عدم الانتشار وأحكام وشروط اتفاق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوثيقة INFCIRC/403)، وأن تتيح للوكالة تدابير شفافية تتجاوز هذه المقتضيات، بما في ذلك الوصول إلى الأفراد والوثائق والمعدّات والمرافق، حسب الحاجة وحسبما تراه الوكالة ضرورياً؛ وطلب من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية العودة فوراً إلى المحادثات السادسة الأطراف دون أي شرط مسبق، وحثّ كافة المشاركين على تكثيف جهودهم من أجل التنفيذ الكامل والسريع للبيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ والوثيقتين المشتركتين الصادرتين في ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ و٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ عن الاتحاد الروسي وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، بغية التوصل إلى نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية على نحو يمكن التحقق منه وبغية صون السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرق آسيا.

١٣- وفي تقرير تنفيذ الضمانات لعام ٢٠٠٨، أفاد المدير العام من جديد بأن الوكالة لم تقم، منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بتنفيذ الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ولذا لا يمكنها الخلوص إلى أي استنتاج رقابي.<sup>١٣</sup>

١٤- وأعرب المدير العام، في كلمته الاستهلالية أمام مجلس المحافظين، في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، عن قلقه حيال قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتجربة نووية ثانية في أيار/مايو ٢٠٠٩. وأعرب أيضاً عن عميق أسفه بشأن هذا الحدث، لا سيما أنه أتى في وقت بدت فيه آفاق إحراز تقدّم بشأن نزع السلاح النووي أفضل بكثير مما كانت عليه في أي وقت من الأوقات في الماضي القريب. ووصف الحدث المُشار إليه بأنه خطوة خاطئة في الاتجاه الخاطئ إذ أنه تسبّب من جديد في نشوء بيئة مجابهة. وطلب المدير العام من جميع الأطراف مواصلة العمل من أجل التوصل إلى حلّ شامل بالوسائل الدبلوماسية من شأنه حمل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على العودة إلى معاهدة عدم الانتشار وضمان معالجة شواغلها الأمنية، وتلبية احتياجاتها الإنسانية وغير ذلك من متطلباتها السياسية والاقتصادية.

## جيم- الخلاصة

١٥- بناء على أوامر صادرة عن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، أوقفت الوكالة تنفيذ الترتيب المخصّص لغرض الرصد والتحقّق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. ونتيجة لذلك، ظلّت الوكالة منذ ذلك التاريخ عاجزة عن القيام بأي أنشطة رصد وتحقق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وهي، بالتالي، لا يمكنها في الوقت الراهن تقديم أي استنتاجات بشأن الأنشطة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

١٢ القرار ١٨٧٤ (٢٠٠٩) الذي اعتمده مجلس الأمن في جلسته ٦١٤١ المعقودة في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩؛ الموقع الشبكي: [http://www.un.org/Docs/sc/unsce\\_resolutions09.htm](http://www.un.org/Docs/sc/unsce_resolutions09.htm).

١٣ القسم بء من بيان الضمانات لعام ٢٠٠٨: الفقرة ٤٨ من خلفية بيان وموجز الضمانات، الموقع الشبكي: <http://www.iaea.org/OurWork/SV/Safeguards/es2008.html>.